لانس من ابو زيد قال احد عمومتي اخرجاه في الصحيحين اسمه ابو زيد
سعد بن عبيد واخرج الترمذي من حديث بن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة من ابن مسعود فابي
كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة قال حديث حسن صحيح و
حديث زيد بن ثابت وفيه انه استحر القتل ببدر القراء فثبت بمجموع
الاحاديث ان القران كان على هذا التاليف والجمع في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما نزل جمعه في مصحف واحد لان النسخ
يرد على بعضه ويرفع الشيء بعد الشيء من التلاوة كما كان ينسخ بعض
احكامه فلم يجمع في مصحف واحد ثم لو رفع بعض تلاوته ادى ذ
الى الاختلاف واختلاط امر الدين فحفظ الله كتابه في القلوب الى
انقضاء من النسخ ثم وفق لجمعه الخلفا الراشدين رضي الله عنهم وتبين
بالدليل القطعي ان الصحابة انما جمعوا القران بين الدفتين كما انزله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة
او نقصان مع شيا والذي حملهم على جمعه ما جا مبينا في الحديث
وهو انه كان مفرقا في العسب واللخاف وصدور الرجال فخافوا
ذهاب بعضه بذهاب حفظته فرغبوا فيه الى خلافة رسوله
رب العالمين صلى الله عليه وسلم ابي بكر فدعوه الى جمعه فراى
في ذلك رايهم فامر بجمعه في موضع واحد باتفاق من جميعهم
فكتبوه كما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غ
ان قدموا او اخروا شيا ووضعوا له ترتيبا لم ياخذوه من رسو
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلقن اصحابه ويعلمهم ما ينزل عليه من القران على الترتيب
الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل عليه السلام اياه
على ذلك وعلامة هذا ان كل اية نكتب عقب اية
كذا في سورة كذا فثبت ان سبع الصحابة كان في جمعه في موضع وا

فيه شبهة وان القران مكتوب في اللوح المحفوظ على النحو الذي هو
في مصاحفنا الان وقد صح في حديث بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعرض القران على جبريل في كل عام مرة في رمضان وانه
عرضه في العام الذي توفي فيه مرتين ويقال ان زيد بن ثابت شهد
العرضة الاخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبريل وهي العرضة التي نسخ فيها ما نسخ وبقي ما بقي ولهذا اقام
ابو بكر زيد بن ثابت في كتابة المصحف والزمه بما لانه قرا على
النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفي فيه مرتين فكان
القران سببا لبقايه في الامة رحمة من الله تعالى بعباده وتحقيقا
لوعده في حفظه على ما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون واعلم ان الله تعالى انزل القران المجيد من اللوح المحفوظ
جملة واحدة الى سما الدنيا في شهر رمضان في ليلة القدر ثم كان ينزله
مفرقا على لسان جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم مدة
رسالته نحوما عند الحاجة وحدوث ما يحدث على ما يشا الله تعالى
وترتيب نزول القران غير ترتيبه في التلاوة والمصحف فاما ترتيب
نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاول ما نزل من القران
بمكة اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم ثم المدثر ثم تبت يدا ابي لهب ثم اذا الشمس كورت ثم
سبح اسم ربك الاعلى ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم والضحى
ثم الم نشرح ثم والعصر ثم والعاديات ثم انا اعطيناك الكوثر ثم
الهاكم التكاثر ثم ارايت ثم قل يا ايها الكافرون ثم الفيل ثم
قل هو الله احد ثم والنجم ثم عبس ثم سورة القدر ثم سورة
البروج ثم التين ثم لايلاف قريش ثم القارعة ثم القيامة ثم
الهمزة ثم المرسلات ثم ق ثم سورة البلد ثم الطارق
ثم اقتربت الساعة ثم ص ثم الاعراف ثم الجن ثم يس ثم الفرقان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)